

أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) لدى طلبة الماجستير في جامعة دمشق

أ.د أمينة رزق**

معتصم عبيد*

(الإيداع:4 تموز 2021 ، القبول: 28 تشرين الثاني 2021)

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تعرّف أنماط الشخصية السائدة لدى عينة من طلبة مرحلة الماجستير في جامعة دمشق وفق مقياس أنماط الشخصية التسعة "الإنبيغرام"، وقياس دلالة الفروق في تلك الأنماط تبعاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، ونوع الماجستير، ونوع الكلية).

تألّفت عينة الدراسة من (651) طالباً وطالبة منهم (280) ذكوراً، و(371) إناثاً في مرحلة الماجستير بنوعيه (الأكاديمي، والتأهيل والتخصص) في بعض الكليات (النظرية، والتطبيقية) بجامعة دمشق، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) إعداد (ريسو وهيوستن، 1995) بعد التحقق من خصائصه السيكمترية.

وتوصل البحث إلى مجموعة نتائج أهمها:

- نمط الشخصية (الباحث) هو النمط السائد لدى أفراد عينة البحث يليه نمط الشخصية (المصلح)، بينما جاء نمط الشخصية (المتفرد) في المرتبة الأخيرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) تبعاً لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) تبعاً لمتغير نوع الماجستير، والفروق لصالح طلبة الماجستير الأكاديمي في نمطي الشخصية (الباحث، والمصلح)، ولصالح طلبة ماجستير التأهيل والتخصص في نمطي الشخصية (المساعد، والمخلص).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) تبعاً لمتغير نوع الكلية، والفروق لصالح طلبة الماجستير في الكليات النظرية في نمطي الشخصية (المخلص، والمتحمس)، ولصالح طلبة الماجستير في الكليات التطبيقية في نمطي الشخصية (المنجز، وصانع السلام).

الكلمات المفتاحية: أنماط الشخصية، الإنبيغرام، طلبة الماجستير، جامعة دمشق.

*طالب دكتوراه – قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة دمشق
**أستاذ دكتور – قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة دمشق

The Nine Personality Types (Enneagram) Among Master's Students at Damascus University

Moutasem Obeid*

Dr. Amina Rezq**

(Received: 4 July 2021 , Accepted: 28 November 2021)

Abstract

This research aimed at identifying the prevalent personality types among a sample of master's students at Damascus University according to the nine personality types' scale (Enneagram), and measuring the differences in these types according to variables of (gender, type of master, and type of faculty). The research sample consisted of (651) students, including (280) males, and (371) females at the master's level of both types (academic, rehabilitation and specialty) in faculties (theoretical and applied) at the University of Damascus. The research followed the *descriptive* method, and the scale of nine personality types (Enneagram), which prepared by (Riso & Hudson, 1995) was used after checking its psychometric characteristics.

The research results indicated the following: The personality type (investigator) was the dominant pattern among the members of the research sample, followed by the personality type (reformer), while the personality type (individualistic) came in the last rank. There were no statistically significant differences between the mean scores of research sample members on the scale of nine personality types (Enneagram) according to variable of (gender). There were statistically significant differences between the mean scores of research sample members on the scale of nine personality types (Enneagram) according to variable of (type of master) in favor of academic master's students at the investigator and reformer personality types, and in favor of rehabilitation and specialty master's students at the helper and loyalist personality types.–There were statistically significant differences between the mean scores of research sample members on the scale of nine personality types (Enneagram) according to variable of (type of faculty) in favor of theoretical faculties master's students at the loyalist and Enthusiast personality types, and in favor of theoretical faculties master's students at the achieve and peace maker personality types.

Key words: Personality Types, Enneagram, Master's Students, and Damascus University.

*A doctoral student– Psychology department– Faculty of Education– Damascus University.

**A Professor– Psychology department– Faculty of Education– Damascus University.

1- مقدمة البحث: اختلف المهتمون بموضوع الشخصية ودراساتها بتحديد طبيعتها، وتفسير بعض الاختلافات التي تبدو في مظهرها أو تقع في جوهرها فكانت محوراً للنقاش والتعليل وأصبحت منطلقات لنظريات تحددت مفاهيمها، وأصبحت معروفةً تتناظر اختلافاً أو اتفاقاً مع نظريات أخرى، وإن تعدد هذه النظريات يعكس مدى تعقد دراسة الشخصية وصعوبتها. ومن أهم النظريات التي طرحت في ميدان علم أنماط الشخصية نظرية "الإنبيغرام" التي افترضت تسعة أنماط للشخصية تتوزع على ثلاثة مراكز رئيسية، وهي: مركز المشاعر الذي يتضمن أنماط (المساعد، والمنجز، والمتفرد)، ومركز التفكير الذي يتضمن أنماط (الباحث، والمخلص، والمتحمس)، ومركز الغريزة الذي يتضمن أنماط (المتحدي، وصانع السلام، والمصلح)؛ إذ تتفاعل هذه المراكز فيما بينها بصورة دينامية وليست إستاتيكية، وتتمايز هذه الأنماط فيما بينها من حيث الخصائص والسمات المشتركة والمتشابهة ضمن النمط الواحد، وتختلف عن بقية الأنماط الأخرى (Riso, 2003, 1).

ومما لا شك فيه أن فهم أنماط الشخصية يساعد في الكشف عن فاعلية الفرد وشروط تحقيق هذه الفاعلية، ومن ثم الوصول إلى التفسير الملائم للظواهر النفسية المختلفة؛ فالشخصية هي المحور الأساس الذي تدور حوله معظم الدراسات والبحوث التربوية والنفسية فضلاً عن أنها المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري؛ إذ لا يقتصر موضوع الشخصية على البحث فيما نحن عليه وإنما فيما يجب أن نكون عليه إضافة إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك مستقبلاً.

ومما سبق يسعى البحث الحالي إلى تعرّف أنماط الشخصية التسعة "الإنبيغرام" السائدة لدى شريحة مهمة في المجتمع والمتمثلة بطلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير؛ إذ تنعكس أنماطهم الشخصية بشكل مباشر على مساراتهم التعليمية وتوجهاتهم المهنية وجوانب حياتهم المختلفة.

2- مشكلة البحث: يشكل الطلبة الجامعيون بشكل عام وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص شريحة واسعة مهمة ومؤثرة في المجتمع؛ فهم إحدى الركائز الأساسية لهذا المجتمع؛ لذا كان من الضروري الاهتمام بها وتناولها بالدراسة والبحث لا سيما ما يتعلق بأنماط شخصياتهم؛ حيث يعد تعرّف تلك الأنماط ذا أهمية من جوانب مختلفة، منها ما يرتبط بفهم الطالب لذاته بصورة معمقة فيصبح أكثر إدراكاً لدوافعه وقيمه وأفكاره حول نفسه وأسلوب حله للمشكلات مما يساعده على إيجاد الحلول الملائمة لها واتخاذ القرارات المناسبة (Palmer, 1995, 31)، ومنها ما يرتبط بمعرفته لأنماط الشخصية الآخرين مما يزيد من قدرته على امتلاك المهارات ذات الصلة بتحليل سلوكهم مما يوسع من فهمه لهم من خلال إدراك الفروق الفردية بينهم الناتجة عن أنماط شخصياتهم المختلفة وبالتالي التعامل معهم بما يتناسب مع خصائص تلك الأنماط الأمر الذي يؤدي إلى نجاح التواصل معهم (Taylor, 2006, 15). كما تؤثر معرفة أنماط الشخصية للطلبة في عملية تعلمهم وتحديد عاداتهم الدراسية وإدارتهم لوقتهم واختيارهم الأسلوب الملائم للتعلم ومدى تفاعلهم مع هذا الأسلوب وإفادتهم منه (Daughenbaugh, 2002, 1)، إضافة إلى تأثيرها على جوانب أخرى متعلقة بعلاقتهم مع المدرسين وزملاء الدراسة أو العمل.

وبعد اطلاع الباحث على عدد من الدراسات العربية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث كدراسة (محمود وآخرين، 2021)، و(السعدي، 2018)، و(الفلاحي، 2018)، و(جاسم والركابي، 2016)، و(أبو السل، 2012) فقد لاحظ أن أغلب تلك الدراسات ركزت على الطلبة في المرحلة الجامعية الأولى وتناولت دراسة إحدى مراكز الشخصية الثلاثة بشكل منفصل، باستثناء دراسة (محمود وآخرين، 2021) التي استهدفت دراسة مركز التفكير فقط لدى طلبة الدراسات العليا في جمهورية مصر العربية، ولم يجد أي دراسة -في حدود علمه- تناولت أنماط مراكز الشخصية الثلاثة مجتمعة؛ حيث أشار شو (Shou, 2002, 24) إلى أن التعامل مع نظرية "الإنبيغرام" بصورة كلية يعطي تصوراً وفهماً أفضل لأنماط تلك الشخصية. ومما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي بتعرّف أنماط الشخصية التسعة وفق نظرية "الإنبيغرام" السائدة لدى طلبة الماجستير في جامعة دمشق، ويمكن تحديدها بالسؤال الآتي: "ما أنماط الشخصية التسعة "الإنبيغرام" السائدة لدى عينة من طلبة الماجستير في جامعة دمشق؟"

3- أهمية البحث: تتوضح أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

3-1- أهمية الفئة المستهدفة بالبحث (عينة البحث) المتمثلة بطلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة دمشق؛ إذ إنهم يشكلون شريحة مهمة تنعكس أنماط شخصياتها على أدائها وإنجازها الأكاديمي والمهني.

3-2- قد تفيد نتائج البحث الحالي الجهات المعنية في كليات جامعة دمشق لأخذ أنماط الشخصية لطلبة الدراسات العليا بالحسبان في أثناء اختيارهم وقبولهم وعدم الاقتصار على المعدل الجامعي فقط.

3-3- يعد البحث الحالي -في حدود علم الباحث- الأول على الصعيد المحلي الذي يسعى إلى تعرّف أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة دمشق.

4- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

4-1- تعرّف أنماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنبيغرام السائدة لدى عينة من طلبة مرحلة الماجستير في جامعة دمشق.
4-2- قياس دلالة الفروق في تلك الأنماط تبعاً للمتغيرات الآتية: (نوع الماجستير، والكلية، والجنس).

5- سؤال البحث الرئيس:

5-1- ما أنماط الشخصية السائدة لدى أفراد عينة البحث من بين أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام)؟

6- فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

6-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) تبعاً لمتغير الجنس.

6-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) تبعاً لمتغير نوع الماجستير.

6-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) تبعاً لمتغير نوع الكلية.

7- حدود البحث:

7-1- الحدود المكانية: تم تطبيق أداة البحث في عدد من الكليات النظرية والتطبيقية التابعة لجامعة دمشق.

7-2- الحدود البشرية: عينة من طلبة الماجستير (الأكاديمي، والتأهيل والتخصص) في جامعة دمشق.

7-3- الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة البحث على أفراد العينة خلال العام الدراسي (2019-2020).

7-4- الحدود العلمية: تعرّف أنماط الشخصية السائدة من بين أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) لدى طلبة مرحلة الماجستير في جامعة دمشق.

8- مصطلحات البحث النظرية وتعريفاتها الإجرائية:

8-1- **نمط الشخصية (Personality Type):** أشار (واغنر، 2003، Wagner) إلى أن مفهوم نمط الشخصية: "مستوى أرقى تنتظم فيه السمات، فالصمت والتشاؤم والتحفيز والدقة مثلاً سمات صغرى تتجمع في سمة كبرى هي الانطواء الذي يشار إليه بوصفه نمطاً، مضيفاً أنه بالإمكان أن نخصص مصطلح العامل من الرتبة الأولى للإشارة إلى السمات في حين نشير إلى مفهوم النمط بمصطلح العامل من الرتبة الثانية".

8-2- **أنماط الشخصية (الإنبيغرام) (The Enneagram Personality Types):** عرفها "ريسو" (Riso, 2003,) (32) بأنها: "مصطلح أساسه اللغة الإغريقية، وهو مركب من مصطلحين، هما: (Enna) الذي يعني الرقم تسعة، و(Gram) الذي يعني مخطط أو شكل، ومركب المصطلحين يعني المخطط التساعي (Enneagram) وهو عبارة عن شكل هندسي يعكس تسعة أنماط للشخصية التي تتكون منها الطبيعة البشرية متضمنة العلاقات الشخصية الداخلية المعقدة للفرد، وأشكال

السلوك الخارجي له والاتجاهات الكامنة لديه، وخاصة إحساس الفرد المميزة له، وكذلك دوافعه الشعورية واللاشعورية، وردود أفعاله الانفعالية، وميكانيزماته الدفاعية، وعلاقاته الموضوعية، وما يثير انتباهه".

- يتبنى الباحث تعريفي (واغنر، 2003) لنمط الشخصية، و"ريسو" (Riso, 2003) لأنماط الشخصية (الإنبيغرام) نظرياً، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على كل نمط من أنماط الشخصية في مقياس أنماط الشخصية (الإنبيغرام) المستخدم في البحث الحالي.

9- دراسات سابقة:

9-1- دراسة (أبو السل، 2012): الجمهورية العربية السورية

عنوان الدراسة: أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس "ريسو هيدسن" (الإنبيغرام).
هدف الدراسة: تعرّف ترتيب أنماط شخصية طلبة كليتي (العلوم والتربية) وفق مقياس "ريسو هيدسن" (الإنبيغرام).
عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، منهم (200) من طلبة كلية العلوم، و(200) من طلبة كلية التربية.

أداة الدراسة: مقياس "ريسو هيدسن" لأنماط الشخصية (الإنبيغرام).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- سيادة نمط الشخصية المنجز لدى طلبة كلية العلوم يليه نمط الشخصية المخلص، وجاء نمط الشخصية المصلح في المرتبة الأخيرة.

- سيادة نمط الشخصية المنجز لدى طلبة كلية التربية يليه نمط الشخصية المخلص، وجاء نمط الشخصية صانع السلام في المرتبة الأخيرة.

9-2- دراسة (جاسم والركابي، 2016): العراق

عنوان الدراسة: أنماط مركز التفكير في نظام "الإنبيغرام" لدى طلبة الجامعة.
هدف الدراسة: تعرّف نمط الشخصية السائد وفق مركز التفكير في نظام "الإنبيغرام" لدى طلبة الجامعة، وقياس الفروق فيه تبعاً لمتغيري (الجنس، والتخصص الدراسي).

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (429) طالباً وطالبة، بواقع (196) ذكوراً، و(233) إناثاً من طلبة جامعة بغداد.

أداة الدراسة: مقياس مركز التفكير في نظام "الإنبيغرام" إعداد (الياسري، 2004).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- نمط الشخصية السائد لدى أفراد عينة الدراسة هو النمط المتحمس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مركز التفكير "الإنبيغرام" تبعاً لمتغيري (الجنس، والتخصص الدراسي).

9-3- دراسة (الفلاحي، 2018): العراق

عنوان الدراسة: أنماط الشخصية "الإنبيغرام" (مركز المشاعر) والذات الأكاديمية لدى الطلبة المتميزين.
هدف الدراسة: تعرّف أنماط الشخصية "الإنبيغرام" السائدة والذات الأكاديمية لدى طلبة الصف السادس الإعدادي المتميزين، وقياس الفروق فيهما تبعاً لمتغير الجنس.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (270) طالباً وطالبة، بواقع (147) ذكوراً، و(123) إناثاً.

أداة الدراسة: مقياس أنماط الشخصية "الإنبيغرام" (ريسو هيدسن، 1995) المترجم من قبل (الياسري، 2004)، ومقياس الذات الأكاديمية من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- نمط الشخصية السائد لدى أفراد عينة الدراسة هو النمط المنجز .
- عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أنماط الشخصية "الإنبيغرام" تبعاً لمتغير الجنس.
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين أنماط الشخصية (المساعد، والمنجز، والمتحمس، والمتحدي، والمصلح) والذات الأكاديمية.

9-4- دراسة (السعدي، 2018): العراق

عنوان الدراسة: قياس مستوى مركز التفكير في نظام "الإنبيغرام" لدى طلبة الجامعة.

هدف الدراسة: تعرّف نمط الشخصية السائد وفق مركز التفكير في نظام "الإنبيغرام" لدى طلبة الجامعة، وقياس الفروق فيه تبعاً لمتغير الجنس.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (204) طالباً وطالبة، بواقع (102) ذكوراً، و(102) إناثاً من طلبة جامعة البصرة.

أداة الدراسة: مقياس مركز التفكير في نظام "الإنبيغرام" إعداد (الركابي، 2011).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- نمط الشخصية السائد لدى أفراد عينة الدراسة هو النمط الباحث.
- وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مركز التفكير "الإنبيغرام" تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

9-5- دراسة (محمود وآخرين، 2021): مصر

عنوان الدراسة: أنماط مركز التفكير وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مركز التفكير في نظام "الإنبيغرام" والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، والكشف عن نمط الشخصية السائد لأنماط مركز التفكير، وأهم أنماط مركز التفكير المنبئة بالصمود الأكاديمي.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (470) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا المسجلين في كليات جامعة الزقازيق.

أداة الدراسة: مقياس مركز التفكير في نظام "الإنبيغرام" إعداد (ريسو هيودسن، 1995)، ومقياس الصمود الأكاديمي من إعداد الباحثين.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- نمط الشخصية السائد لدى أفراد عينة الدراسة هو النمط المتحمس.
- تتنبأ أنماط مركز التفكير بالصمود الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا العاملين.

9-6- مكانة البحث الحالي بين الدراسات السابقة:

يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة من حيث تناول كل منها لمتغير أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) أو أحد مراكزه، وفي استخدامها لمقياس (ريسو هيوودسن، 1995) لأنماط الشخصية الإنبيغرام باستثناء دراسة (السعدي، 2018) التي استخدمت مقياس مركز التفكير في نظام "الإنبيغرام" إعداد (الركابي، 2011).

ويختلف البحث الحالي مع دراسة كل من (جاسم والركابي، 2016)، و(السعدي، 2018)، و(محمود وآخرين، 2021) التي هدفت إلى قياس مستوى أحد مراكز نظام "الإنبيغرام" وهو مركز التفكير، ومع دراسة (الفلاحي، 2018) التي تناولت مركز المشاعر وفق نظام "الإنبيغرام"، ويختلف مع جميع الدراسات السابقة من حيث العينة باستثناء دراسة (محمود وآخرين، 2021) التي تناولت أنماط مركز التفكير لدى طلبة الدراسات العليا.

ويتميز البحث الحالي في محاولته تعرّف أنماط الشخصية التسعة السائدة لدى طلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير في جامعة دمشق الأمر الذي لم تتطرق إليه أي دراسة محلية في حدود علم الباحث.

10- الإطار النظري:**10-1- أنماط الشخصية وفق نظرية "الإنبيغرام":**

تعد نظرية "الإنبيغرام" واحدة من أنظمة الشخصية حديثة الاستخدام، والتي تؤكد على الحوافز النفسية والمشاعر، وهي ملخص لمذهب قديم جداً. وقد استخدمت أفكارها في البداية بصورة مقصورة في فهمها على "جورج كيرجيف" (Gurdjieff) عام (1866-1949)، ثم نقلت هذه الأفكار في منتصف القرن العشرين من قبل "أوسكار أكازو" (Ichazo) طالبة كيرجيف؛ إذ ظل نظام الشخصية الذي طرحه قائماً على مذهب "كيرجيف".

ثم طرأت على هذه النظرية تغيرات كبيرة تمثلت بضم الأفكار الحديثة في علم النفس، وقد ظهرت في كتابات كل من "نارنجو" (Narinjo) و"بالمر" (Palmer) و"هارلي" (Hurley) و"دونسن" (Donsson) و"ريسو" (Riso) و"هيوودسن" (Hudson) (الصاحب، 2011، 56).

وترى هذه النظرية أن الشخصية الإنسانية مكونة من ثلاثة مراكز، هي: مركز المشاعر، ومركز التفكير، ومركز الغريزة، ويحتوي كل منها ثلاثة أنماط للشخصية، وفيما يأتي شرح للأنماط التسعة في حالاتها الثلاث وفق مراكز الشخصية الثلاثة:

* مركز المشاعر (Feeling Center): ويتضمن أنماط الشخصية الثلاثة الآتية:

1- نمط الشخصية المساعد (The Helper Personality Type): يقع هذا النمط من الشخصية ضمن مركز المشاعر، وصاحب هذا النمط مفرط في التعبير عن مشاعره؛ إذ إن الأشخاص في هذا النمط يببالغون كثيراً في إظهار مشاعرهم الإيجابية نحو الآخرين، في حين يكتبون مشاعرهم السلبية (كالغضب والامتناع، والاستياء الشديد عند عدم حصولهم على التقدير الكافي).

2- نمط الشخصية المنجز (The Achieve Personality Type): وهم الأكثر ابتعاداً عن مشاعرهم أو موضوع العواطف؛ ذلك أنهم اكتسبوا في مراحل نمو شخصيتهم القدرة على ترك مشاعرهم وعواطفهم جانباً ساعين من وراء ذلك إلى تحقيق قدر من الفاعلية والكفاية في البيئة المحيطة بهم فضلاً عن عكس الصورة الاجتماعية المقبولة.

3- نمط الشخصية المتفرد (The Individualistic Personality Type): يعاني أصحاب هذا النمط من الشخصية من صعوبة أو ضعف في التعبير عن مشاعرهم، وذلك بسبب شعورهم بالخجل من أنفسهم، أو من مواجهة حاجاتهم ورغباتهم وحتى اندفاعاتهم، لذلك يسلكون بصورة بديلة تعبر عن حقيقة تلك الرغبات الدفينة نحو أشكال من الفنون أو الأعمال الجمالية أو غيرهما بما يحمل طابع الأدب أو الفن.

* مركز التفكير (Thinking Center): ويتضمن أنماط الشخصية الثلاثة الآتية:

4- نمط الشخصية الباحث (The Investigator Personality Type): يستبدل الأشخاص في هذا النمط الفعل بالتفكير، لذا فإن قدرتهم على الفعل تبقى ضعيفة، فضلاً عن ذلك فإنهم قد يواجهون صعوبة في إيجاد نهاية للمعارف والعلوم والمعلومات، وفيما يرغبون بفهمه (ففي كثير من الأحيان لا ينتفعون بما لديهم من معرفة ومعلومات متحققة) وبدلاً عن ذلك فإنهم يبقون في دوامة من اللانهاية، ومتجهين أكثر نحو تبني الأفكار المعقدة والمجردة.

5- نمط الشخصية المخلص (The Loyalist Personality Type): يبتعد الأفراد في هذا النمط عن الفعل، أو في قدرتهم على الفعل بصورة مستقلة عن الآخرين، إذ تكون الاعتمادية هي الصفة الغالبة في سلوكهم، الأمر الذي يوفر لهم الشعور بالأمان في ظل توجيهات الآخرين لهم.

6- نمط الشخصية المتحمس (The Enthusiast Personality Type): وهو النمط الذي يتصف أفرادهم بأنهم مفرطون بالأفعال، وفي استخدام قدراتهم وطاقتهم، والسعي الحثيث للانفعال الدائم تجنباً لمواجهة الشعور بالقلق، وكذلك يبدو عليهم الاستسلام لاندفاعاتهم إلى الحد الذي يصبحون فيه مفرطي النشاط، وهروبين، وهوسيين، وفي نهاية الأمر خارج حدود السيطرة.

* مركز الغريزة (Instinct Center): ويتضمن أنماط الشخصية الثلاثة الآتية:

7- نمط الشخصية المتحدي (The Challenger Personality Type): الأشخاص في هذا النمط لديهم إفراط في العلاقات مع البيئة المحيطة كونهم يجدون أنفسهم أعظم وأكبر من الآخرين، ولذلك فهم يسعون إلى السيطرة والتحكم بالعالم المحيط بهم، ساعين لجعله متطابقاً ومتسقاً مع تصوراتهم الشخصية.

8- نمط الشخصية صانع السلام (The Peace Maker Personality Type): يبدو على الأشخاص في هذا النمط أنهم بعيدون عن الاتصال والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم، على الرغم من كونهم قد يقيمون اتصالاً وتفاعلاً مع البيئة يتبنى أفكار الآخرين وتصوراتهم، وكذلك بالاندماج والاتفاق مع الآخرين وعدم الشذوذ عنهم محاولين في ذلك المواجهة معهم بكل الطرائق الممكنة، حتى إن تطلب الأمر منهم التخلي عن هويتهم الشخصية.

9- نمط الشخصية المصلح (The Reformer Personality Type): يتصف أصحاب هذا النمط بضعف الاتصال مع البيئة وذلك لشعورهم بأنها تحت مستوى المثالية التي يعتقدون ويؤمنون بها، ويشعرون كذلك أنه يتوجب عليهم السيطرة والتحكم بأنفسهم وفق ما يمليه عليهم ضميرهم الذي عادة ما يشكل مصدر الضبط لهم وللآخرين (أبو السل، 2012، 88-89).

11- إجراءات البحث:

11-1- منهج البحث: اقتضى تحقيق أهداف البحث والإجابة عن الأسئلة اتباع المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظاهرة وتحليلها وتفسيرها، من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها (جديدي، 2004، 100).

11-2- مجتمع البحث الأصلي وعينته: تألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة الماجستير (الأكاديمي، والتأهيل والتخصص) في جميع الكليات والمعاهد العليا التابعة لجامعة دمشق والبالغ عددهم (10404) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي (2019-2020) بحسب دائرة الإحصاء في رئاسة جامعة دمشق.

وبلغ عدد أفراد عينة البحث (651) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة سحب بلغت (6.25%) من المجتمع الأصلي، ويوضح الجدول (1) يوضح خصائص أفراد العينة تبعاً لمتغيرات البحث:

الجدول رقم (1): خصائص أفراد عينة البحث

نوع الماجستير	الجنس			نوعها	الكلية
	المجموع	أنثى	ذكر		
المجموع	تأهيل وتخصص	أكاديمي	المجموع	نظرية	التربوية
152	54	98	152	94	58
181	67	114	181	100	81
128	51	77	128	75	53
190	87	103	190	102	88
651	259	392	651	371	280
المجموع					

11-3- أداة البحث: مقياس أنماط الشخصية (الإنيفرام) (الملحق، 3) إعداد "ريسو وهيوودسن" (Riso & Hudson, 1995):

يتألف المقياس من (144) زوجاً من البنود؛ أي من (288) بنداً، ويتوجب على المفحوص اختيار بديل واحد فقط من كل زوج، بحيث يعكس نمط الشخصية الخاص به، ويبلغ عدد بنود كل نمط من أنماط الشخصية التسعة (32) بنداً موزعاً على تسعة أنماط للشخصية التي تتوزع وفق ثلاثة مراكز للشخصية، وهي: (مركز التفكير، ومركز المشاعر، ومركز الغريزة).

11-3-1- صدق مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنيفرام):

* صدق الترجمة: قام الباحث بترجمة المقياس إلى اللغة العربية وعرضه على عدد من السادة المتخصصين بطرائق تدريس اللغة الإنكليزية في كلية التربية بجامعة دمشق (الملحق، 1) وأشار المحكمون إلى سلامة الترجمة والصياغة اللغوية للمقياس.

* **صدق المحتوى:** قام الباحث بعرض المقياس بنسخته العربية على عدد من السادة المحكمين ذوي التخصصات (علم النفس، والقياس والتقويم، والإرشاد النفسي) (الملحق، 1) وأشار المحكمون إلى وضوح تعليمات المقياس وسلامة الصياغة اللغوية للبنود وملاءمتها لقياس أنماط الشخصية التسعة لدى أفراد عينة البحث.

* **الصدق البنوي بطريقة الاتساق الداخلي:** قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (114) طالباً وطالبة في مرحلة الماجستير (خارج أفراد العينة الأساسية) تم اختيارهم من كليات (الحقوق، والإعلام، والعلوم، والهندسة المعلوماتية) في جامعة دمشق، ثم حسبت معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للنمط الذي ينتمي إليه؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.491-0.822) (الملحق، 2)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، كما معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل نمط مع الدرجة الكلية لأنماط الأخرى تراوحت معاملات الارتباط بين (0.655-0.831) وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى الصدق البنوي للمقياس، ويوضح الجدول (2) معاملات ارتباط الأنماط التسعة للمقياس مع بعضها البعض:

الجدول (2) معاملات ارتباط الأنماط التسعة للمقياس مع بعضها البعض

النمط	المساعد	المنجز	المتفرد	الباحث	المخلص	المتحمس	المتحدي	صانع السلام
المنجز	.772**	—	—	—	—	—	—	—
المتفرد	.804**	.813**	—	—	—	—	—	—
الباحث	.791**	.804**	.741**	—	—	—	—	—
المخلص	.697**	.788**	.790**	.831**	—	—	—	—
المتحمس	.722**	.685**	.771**	.807**	.792**	—	—	—
المتحدي	.743**	.745**	.677**	.655**	.702**	.715**	—	—
صانع السلام	.681**	.754**	.720**	.775**	.731**	.739**	.817**	—
المصلح	.766**	.661**	.763**	.738**	.683**	.714**	.820**	.816**

11-3-2- ثبات مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنفرام):

* **الثبات بمعادلة ألفا-كرونباخ:** تم حساب معامل الثبات من خلال معادلة ألفا-كرونباخ لدرجات (114) طالباً وطالبة (عينة الصدق البنوي نفسها) وتراوحت معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.781-0.843) وتشير إلى درجة ثبات جيدة للمقياس.

* **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** تم حساب معامل الثبات وصحح بمعادلة سبيرمان براون، وتراوحت معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.796-0.885) وتشير إلى درجة ثبات جيدة للمقياس، ويوضح الجدول (3) معاملات ثبات المقياس:

الجدول رقم (3) معاملات ثبات المقياس بطريقتي (ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية)

معامل الثبات	المساعد	المنجز	المتفرد	الباحث	المخلص	المتحمس	المتحدي	صانع السلام	المصلح
ألفا-كرونباخ	.812	.806	.822	.843	.827	.801	.781	.799	.819
التجزئة النصفية	.796	.832	.851	.885	.809	.823	.847	.808	.858

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، أصبح جاهزاً للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية، وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للإجابة عن سؤال البحث وفرضياته.

12- الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث وفرضياته ومناقشتها:

12-1- النتائج المتعلقة بسؤال البحث الرئيس: ما أنماط الشخصية السائدة لدى أفراد عينة البحث من بين أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام)؟ لتعرف أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) السائدة قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي لكل نمط من أنماط الشخصية التسعة لدى أفراد عينة البحث في كل كلية على حدة، وللعينة الكلية كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام)

الكلية	المساعد	المنجز	المتفرد	الباحث	المخلص	المتحمس	المتحدي	صانع السلام	المصلح
التربية	16.20	16.35	9.51	24.87	14.05	12.08	11.17	15.22	24.53
الآداب	16.45	15.70	9.57	24.76	13.82	12.23	10.89	16.20	24.38
العمارة	16.40	17.09	9.25	24.69	13.59	11.29	10.81	16.99	24.02
المدنية	16.28	16.89	9.24	24.44	13.58	11.64	10.87	16.80	24.25
العينة ككل	16.33	16.47	9.40	24.68	13.76	11.84	10.94	16.30	24.31
مراكز الشخصية	مركز المشاعر			مركز التفكير			مركز الغريزة		

يتضح من الجدول (4) أن نمط الشخصية (الباحث) في مركز التفكير هو النمط السائد لدى أفراد عينة البحث بمتوسط حسابي (24.68)، يليه نمط الشخصية (المصلح) في مركز الغريزة بمتوسط حسابي (24.31)، بينما جاء نمط الشخصية (المتفرد) في مركز المشاعر في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (9.40).

يفسر الباحث سيادة نمطي الشخصية (الباحث، والمصلح) لدى أفراد عينة البحث انطلاقاً مما أشارت إليه (الصاحب، 2011، 97-98) بأن الأشخاص ذوي نمط الشخصية (الباحث) يغلب عليهم التفتح الذهني والتفكير الأصيل بصورة أساسية، وأن الفضول وحب الاستطلاع واكتساب المعرفة والإبداع من أهم العمليات الكامنة الإيجابية التي تميزهم، وأن أشد ما يطمحون إليه هو أن يكونوا ذوي قدرة وكفاءة ومحصولي للمعرفة واكتشاف الطريقة التي تسير بها الأمور من حولهم. وبالمقابل فإن

الأشخاص ذوي نمط الشخصية (المصلح) يتميزون بالموضوعية والمسؤولية الاجتماعية، والاعتدال واتباع ما يمليه عليهم ضميرهم، وأن الرغبة الأساسية لديهم تتمثل بأن يكونوا أشخاصاً جيدين متكاملين ومتزنين انفعالياً. ويجد الباحث بعد إسقاط تلك الخصائص على أفراد العينة أنها تنطبق إلى درجة كبيرة على طلبة الماجستير الذين يسعون جاهدين لامتلاك المعرفة وإثراء حصيلتهم المعرفية التي تفيدهم في تحصيلهم الأكاديمي، وهذا يتطلب منهم أن يكونوا على درجة كبيرة من المسؤولية الاجتماعية والوعي لتحقيق أهدافهم في هذه المرحلة الدراسية المصيرية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (السعدي، 2018)، واختلفت مع دراستي (محمود وآخرين، 2021)، و(جاسم والركابي، 2016) اللتين أظهرت نتائجهما سيادة النمط المتحمس، ومع دراسة (أبو السل، 2012) التي أشارت إلى سيادة نمط الشخصية (المنجز) لدى أفراد عينة الدراسة.

12-2- الإجابة عن فرضيات البحث ومناقشتها:

12-2-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى):

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين

الجدول رقم (5) نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط

الشخصية التسعة (الإنبيغرام) تبعاً لمتغير الجنس

نمط الشخصية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المساعد	ذكر	280	16.28	2.426	0.460	649	0.646	غير دال
	أنثى	371	16.37	2.598				إحصائياً
المنجز	ذكر	280	16.62	2.060	1.487	649	0.137	غير دال
	أنثى	371	16.36	2.314				إحصائياً
المتفرد	ذكر	280	9.29	2.230	0.984	649	0.325	غير دال
	أنثى	371	9.48	2.490				إحصائياً
الباحث	ذكر	280	24.83	2.029	1.637	649	0.102	غير دال
	أنثى	371	24.56	2.140				إحصائياً
المخلص	ذكر	280	13.74	2.078	0.224	649	0.823	غير دال
	أنثى	371	13.77	2.127				إحصائياً
المتحمس	ذكر	280	11.66	2.367	1.650	649	0.099	غير دال
	أنثى	371	11.97	2.284				إحصائياً
المتحدي	ذكر	280	10.94	2.808	0.025	649	0.980	غير دال
	أنثى	371	10.93	3.088				إحصائياً
صانع السلام	ذكر	280	16.53	3.261	1.472	649	0.142	غير دال
	أنثى	371	16.13	3.475				إحصائياً
المصلح	ذكر	280	24.16	1.920	1.680	649	0.093	غير دال
	أنثى	371	24.42	2.011				إحصائياً

يتضح من الجدول (5) أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل نمط من أنماط الشخصية التسعة (0.460)، 1.487، 0.984، 1.637، 0.224، 1.650، 0.025، 1.472، 1.680) عند القيم الاحتمالية (0.137، 0.646)، 0.325، 0.102، 0.099، 0.980، 0.142، 0.093) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنفوغرام) تبعاً لمتغير الجنس.

يفسر الباحث عدم وجود فروق في أنماط الشخصية التسعة (الإنفوغرام) لدى أفراد عينة البحث انطلاقاً من إشارة ريسو (Riso, 2003) بأنه "من الطبيعي أن يشترك مجموعة من الأفراد بسمات مشتركة من أنماط الشخصية التسعة في مراكز الشخصية الثلاثة" وبالنظر إلى خصائص أفراد العينة يرى الباحث أن هناك تقاطعاً في العديد من السمات التي يشترك بها طلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير؛ فهم أشخاص مواظبون ذوو قدرات معرفية مرتفعة يسعون إلى البحث عن المعلومات والمعارف ذات الصلة بتخصصهم الدراسي، إضافة إلى اشتراكهم بسمات نفسية كالقدرة على التفكير والالتزان الانفعالي بغض النظر عن جنسهم سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً. واتفقت هذه النتيجة مع دراستي (الفلاحي، 2018)، و(جاسم والركابي، 2016)، واختلفت مع دراسة (السعدي، 2018) التي أظهرت فروقاً في أنماط الشخصية "مركز التفكير" لصالح الذكور.

12-2-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنفوغرام) تبعاً لمتغير نوع الماجستير (الأكاديمي، التأهيل والتخصص):

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (6) نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط

الشخصية التسعة (الإنفوغرام) تبعاً لمتغير نوع الماجستير

نمط الشخصية	نوع الماجستير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المساعد	أكاديمي	392	16.10	2.637	2.957	649	0.003	دال إحصائياً
	تأهيل وتخصص	259	16.69	2.304				
المنجز	أكاديمي	392	16.41	2.270	0.849	649	0.396	غير دال إحصائياً
	تأهيل وتخصص	259	16.56	2.120				
المتفرد	أكاديمي	392	9.40	2.441	0.032	649	0.974	غير دال إحصائياً
	تأهيل وتخصص	259	9.40	2.296				
الباحث	أكاديمي	392	25.19	1.948	7.996	649	0.000	دال إحصائياً
	تأهيل وتخصص	259	23.91	2.080				
المخلص	أكاديمي	392	13.58	2.210	2.616	649	0.009	دال إحصائياً
	تأهيل وتخصص	259	14.02	1.909				
المتحمس	أكاديمي	392	11.70	2.287	1.850	649	0.065	غير دال إحصائياً
	تأهيل وتخصص	259	12.04	2.366				
المتحدي	أكاديمي	392	11.09	3.096	1.628	649	0.104	غير دال إحصائياً
	تأهيل وتخصص	259	10.70	2.756				
صانع السلام	أكاديمي	392	16.14	3.594	1.553	649	0.121	غير دال إحصائياً
	تأهيل وتخصص	259	16.56	3.040				
المصلح	أكاديمي	392	24.44	1.919	2.071	649	0.039	دال إحصائياً
	تأهيل وتخصص	259	24.11	2.046				

يتضح من الجدول (6) أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل نمط من أنماط الشخصية الآتية: (المساعد، الباحث، المخلص، المصلح) (2.957، 7.996، 2.616، 2.071) عند القيم الاحتمالية (0.003، 0.000، 0.009، 0.039) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، بينما بلغت قيمة (ت) على التسلسل لكل نمط من أنماط الشخصية الآتية: (المنجز، المتفرد، المتحمس، المتحدي، صانع السلام) (0.849، 0.032، 1.850، 1.628، 1.553) عند القيم الاحتمالية (0.396، 0.974، 0.065، 0.104، 0.121) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي:

ترفض الفرضية الصفرية جزئياً بالنسبة لأنماط الشخصية الآتية: (المساعد، الباحث، المخلص، المصلح)؛ أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) بالنسبة لأنماط الشخصية الآتية: (المساعد، الباحث، المخلص، المصلح) تبعاً لمتغير نوع الماجستير، والفروق لصالح طلبة الماجستير الأكاديمي في نمطي الشخصية (الباحث، والمصلح)، ولصالح طلبة ماجستير التأهيل والتخصص في نمطي الشخصية (المساعد، والمخلص)، وتقبل الفرضية الصفرية بالنسبة لبقية أنماط الشخصية.

يعزو الباحث وجود الفروق في بعض الأنماط الشخصية التسعة "الإنبيغرام" إلى طبيعة الدراسة في كل نوع من الماجستير (الأكاديمي، والتأهيل والتخصص) وشروط القبول لدراسته؛ إذ يفترض قبول الطلبة في الماجستير الأكاديمي معدلات أعلى ومستوى جيد جداً في اللغة الأجنبية، واختبارات معيارية في بعض الكليات مما يدفعهم إلى بذل جهود مضاعفة في امتلاك المعارف والحقائق التي تؤهلهم لمتابعة الدراسة فيه والوصول إلى مرحلة الدكتوراه التي تتطلب أشخاصاً ذوي قدرات مرتفعة في البحث العلمي مقارنة بطلبة الماجستير (التأهيل والتخصص) الذين يتم قبولهم وفق معدلات جامعية أقل من نظرائهم في الماجستير الأكاديمي ودون الحاجة إلى اختبارات لغة أجنبية أو اختبار معياري.

12-2-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) تبعاً لمتغير نوع الكلية (نظرية، تطبيقية):

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (7) نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنيفرام) تبعاً لمتغير نوع الكلية

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع الكلية	نمط الشخصية
غير دال إحصائياً	0.951	649	0.062	2.754	16.34	333	نظرية	المساعد
				2.263	16.33	318	تطبيقية	
دال إحصائياً	0.000	649	5.759	2.350	16.00	333	نظرية	المنجز
				1.938	16.97	318	تطبيقية	
غير دال إحصائياً	0.110	649	1.598	2.395	9.54	333	نظرية	المتفرد
				2.364	9.25	318	تطبيقية	
غير دال إحصائياً	0.093	649	1.682	2.041	24.81	333	نظرية	الباحث
				2.147	24.54	318	تطبيقية	
دال إحصائياً	0.039	649	2.066	2.083	13.92	333	نظرية	المخلص
				2.116	13.58	318	تطبيقية	
دال إحصائياً	0.000	649	3.671	2.291	12.16	333	نظرية	المتحمس
				2.311	11.50	318	تطبيقية	
غير دال إحصائياً	0.468	649	0.725	3.073	11.02	333	نظرية	المتحدي
				2.859	10.85	318	تطبيقية	
دال إحصائياً	0.000	649	4.286	3.607	15.75	333	نظرية	صانع السلام
				3.043	16.88	318	تطبيقية	
غير دال إحصائياً	0.061	649	1.876	2.017	24.45	333	نظرية	المصلح
				1.923	24.16	318	تطبيقية	

يتضح من الجدول (7) أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل نمط من أنماط الشخصية الآتية: (المنجز، المخلص، المتحمس، صانع السلام) (5.759، 2.066، 3.671، 4.286) عند القيم الاحتمالية (0.000، 0.039، 0.000، 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، بينما بلغت قيمة (ت) على التسلسل لكل نمط من أنماط الشخصية الآتية: (المساعد، المتفرد، الباحث، المتحدي، المصلح) (0.062، 1.598، 1.682، 0.725، 1.876) عند القيم الاحتمالية (0.951، 0.110، 0.093، 0.468، 0.061) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي:

ترفض الفرضية الصفرية جزئياً بالنسبة لأنماط الشخصية الآتية: (المنجز، المخلص، المتحمس، صانع السلام)؛ أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) بالنسبة لأنماط الشخصية الآتية: (المنجز، المخلص، المتحمس، صانع السلام) تبعاً لمتغير نوع الكلية، والفروق لصالح طلبة الماجستير في الكليات النظرية في نمطي الشخصية (المخلص، والمتحمس)، ولصالح طلبة الماجستير في الكليات التطبيقية في نمطي الشخصية (المنجز، و صانع السلام)، وتقبل الفرضية الصفرية بالنسبة لبقية أنماط الشخصية. يعزو الباحث وجود الفروق في بعض أنماط الشخصية التسعة "الإنبيغرام" تبعاً لمتغير نوع الكلية إلى السمات غير المشتركة بين طلبة الكليات النظرية والتطبيقية؛ إذ يغلب نمطا الشخصية (المتحمس، والمخلص) على طلبة الكليات النظرية الذين يتصفون بالعفوية والتلقائية والانبساطية مقارنة بطلبة الكليات التطبيقية الذين يتصفون بالجدية والتركيز والاستمتاع بالتجارب العلمية وربما يعود ذلك إلى اختيارهم الفرع العلمي في المرحلة الثانوية مروراً بالتخصصات العلمية في المرحلة الجامعية الأمر الذي يتطلب منهم التركيز والدراسة المعمقة وإجراء التجارب العلمية وينعكس ذلك على سماتهم الشخصية التي تشكل أنماطاً مشتركة فيما بينهم.

13- مقترحات البحث: يقترح الباحث في ضوء نتائج البحث ما يأتي:

- 13-1- استخراج البنية العاملية لمقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) بطريقتي (التحليل العاملي الاستكشافي، والتوكيدي) مما يعطي موثوقية أكبر لاستخدامه في البيئة المحلية.
- 13-2- دراسة القدرة التنبؤية لمقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) ببعض المتغيرات الأخرى (كالصمود الأكاديمي، والتفكير المفعم بالأمل، والعفو، وغيرها).
- 13-3- إجراء المزيد من البحوث لتعرف طبيعة العلاقة بين أنماط الشخصية التسعة (الإنبيغرام) وبعض المتغيرات الأخرى (كسمات الشخصية، والتكيف الأكاديمي، وأساليب التفكير، وغيرها) لدى طلبة الدراسات العليا.

14- قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- 1- أبو السل، محمد. (2102). أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو هيدسن (الإنغرام). مجلة العلوم التربوية، العدد (12)، 51-78.
 - 2- جاسم، بشرى والركابي، أنعام. (2016). أنماط مركز التفكير في نظام "الانكرام" لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات تربوية ونفسية، العدد (90)، 135-200.
 - 3- جديري، ماثيو. (2004). منهجية البحث العلمي، (ترجمة ملكة أبيض). دمشق: وزارة الثقافة.
 - 4- السعدي، فاطمة زياب. (2018). قياس مستوى مركز التفكير في نظام الانكرام لدى طلبة الجامعة. مجلة طريق العلوم التربوية والاجتماعية، 5 (9)، 1098-1129.
 - 5- الصاحب، منتهى مطشر. (2011). أنماط الشخصية على وفق نظرية الانكرام والقيم والذكاء الاجتماعي. ط (1)، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 - 6- الفلاح، سعد حسن. (2018). أنماط الشخصية الانكرام (مركز المشاعر) والذات الأكاديمية لدى الطلبة المتميزين. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (57)، 186-219.
 - 7- محمود، منى؛ ورضوان، فوقية؛ ومتولي، سيمون. (2021). أنماط مركز التفكير وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 5 (19)، 343-370.
- المراجع الأجنبية:

- 1- Daughenbaugh, R., Ensminger, D., Frederick, L., Surry, D. (2002). **Dose Personality Types Effect Online Versus in Class Course Satisfaction?** Paper presented at the seventh annual Mid-South Instructional Technology Conference, Murfreesboro, TN.
- 2- Palmer, H. (1995). **The Enneagram in Love and Work: Understanding Your Intimate and Business Relationships.** Harper Collins, INC.
- 3- Riso, D., R. (2003). **Q and On Object Relation: With Regard the Enneagram.** Institute Press, Stone Ridge, New York.
- 4- Shou, T. (2002). A Directional Theory of the Enneagram. **Enneagram Monthly**, (57), New York, U.S.A.
- 5- Taylor, L., E. (2006). **The Enneagram: A Tool for Self-Reflection, Critical Appraisal and Introducing Spirituality in the Classroom.** University of Manitoba, Canada.
- 6- Wagner, J. (2003). **The Enneagram Spectrum of Personality Styles: an Introductory Guide.** Portland Metamorphous Press, USA.